

غريب الحديث لابن قتيبة

الغُمَيْدُ ماء فبكت لِفَقْدِ سُهَيْدٍ حَتَّى غَمِرَتْ .

وفي حديث آخر ذكر فيه اعتكافه بحراء فقال " فإذا أنا بجبرائيل على الشمس وله جَنَاح بالمشْرِق وجَنَاح بالمغرب فهُلِّتَ منه وذكر كلاماً ثم قال أخذني فسلَّقني بحلاوة القَفَا ثم شقَّ بَطْنِي فاستخرج القلب وذكر كلاماً ثم قال لي اقرأ فلم أدر ما أقرأ فأخذ بحلقي فسأَـبني حتى أجهشت بالبكاء ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خَلَقَ فرجع بها رسول الله ﷺ A
ترجُف بوادرُهُ .

قوله سَلَـقني أَلْقاني وأصل السَّـلَق الضرب وكذلك المَّـلَق كأنه قال ضرب بي الأرض بحلاوة القَفَا أي على حُقَّ القَفَا لم يَمِلْ به عن ذلك على أحد جانبيه يقال حَلَاوة وحُلَاوة [79 / ب] وحُلَاوي القَفَا .

وقوله سأَـبني أي خَدَّقني يقال سَأَـب به يَسْأُـبُهُ إذا خَدَّقَهُ وسَأَتَّـمُهُ مثله فإذا قدَّـمْتُ الباء قبل الهمزة فهو السَّـلَـخ يقال سَبَأَتْ جِلْدَهُ أي سلَخَتْهُ وانزَسَبَ الجِلْد يعني انزَسَلَخَ .

وقوله أجهشت بالبكاء أي تهَيَّـأت للبكاء قال الشاعر من الطويل